

نجيرفان بارزاني: أبواب كردستان مفتوحة أمام الشركات الكورية الجنوبية

"شل" تدرس الالتحاق بـ"أكسون موبيل" و"توتال"

للاستثمار في الإقليم

□ أربيل / المدى

فيما أكدت مصادر في شركة "شل" النفطية العملاقة أن الشركة تدرس حالياً إمكانية الاستثمار في إقليم كردستان العراق، رحبت حكومة الإقليم بمساهمة شركات كوريا الجنوبية في إعمار الإقليم.

قال نجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان، إن أبواب إقليم كردستان مفتوحة أمام الشركات الكورية الجنوبية للمشاركة في عملية الإعمار وازدهار الإقليم، مبدياً استعداد حكومة الإقليم في تقديم كافة التسهيلات للشركات الكورية للعمل والاستثمار. كما أشاد بدور فرقة الزيتون الكورية التي استطاعت خلال فترة قصيرة ببناء علاقات متينة مع حكومة وشعب كردستان.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه بديوان مجلس الوزراء بأربيل، الفخصل العام الكوري الجنوبي الجديد لدى إقليم كردستان يونك هيون كيم، الذي أعرب عن سعادته لبدء مهام عمله كقنصل عام لكوريا الجنوبية في إقليم كردستان، مشيداً بدور وجهود القيادة الكردستانية فيما يشهده الإقليم من تقدم وازدهار وخاصة في مجال توفير الأمن والاستقرار وبرامج التنمية التي تنفذها حكومة الإقليم. كما

أعرب عن سعادته لمشاركة بلاده حكومة وشعباً وشركات في عملية البناء والتقدم الذي يشهده إقليم كردستان. متبنياً أن يستطيع من خلال مهامه الجديدة تعزيز وتعميق أواصر العلاقات بين بلاده وإقليم كردستان. مشيداً بمستوى تلك العلاقات التي بدأها الطرفان منذ مرحلة تحرير العراق ومجيء فرقة الزيتون ووكالة كوكا الكورية إلى إقليم كردستان، كما ثمن دور نجيرفان بارزاني في دعم وتطوير تلك العلاقات المشتركة.

وأعلن الفخصل الكوري الجنوبي أنهم بصدد توسيع عمل وتشاطات قنصلية بلاده في إقليم كردستان وخاصة في مجال توسيع العلاقات الثنائية وتشجيع الشركات ورجال الأعمال الكوريين للمشاركة في عملية البناء وتقديم الإقليم، بالإضافة إلى برنامج القنصلية لتعزيز آفاق التعاون الثقافي والفني وتبادل الزيارات بين الطرفين.

من جانبه هنأ رئيس وزراء إقليم كردستان، الفخصل العام الكوري الجنوبي بمناسبة تسلمه مهام عمله في إقليم كردستان، متبنياً له النجاح في أداء مهامه، معرباً عن استعداد حكومة الإقليم للتعاون والتسسيق. كما أشاد نجيرفان بدور الفرقة العسكرية

الكورية الجنوبية التي استطاعت خلال فترة قصيرة ببناء علاقات متينة مع حكومة وشعب كردستان ومن خلال تقديمها الخدمات المختلفة للإقليم، كما سلت الضوء على المشاريع التي أنجزتها الشركات الكورية في الإقليم والتي كانت في الماضي تنفذ من قبل فرقة الزيتون العسكرية ووكالة كوكا الكورية، أما الآن فهناك الشركة الوطنية للنفط الكورية وشركة بوسكو اللتان تعملان في مجال الطاقة والنفط والكهرباء في الإقليم.

وفي سياق الحراك الاقتصادي والاستثماري في الإقليم، أفادت مصادر مطلعة في شركة "شل" النفطية الهولندية، أن الشركة تدرس إمكانية الاستثمار في إقليم كردستان، بعد أن أقدمت على تقييم الجوانب الإيجابية والسلبية من التعاقد مع الإقليم، للمرة الثالثة، مبيناً أن الشركة تصلح للاستثمار بالحقول النفطية للإقليم، إلا أنها مازالت مترددة، ويأتي الإعلان عن رغبة شل في الاستثمار بإقليم كردستان، عقب إبرام شركتي "أكسون موبيل" الأميركية و"توتال" الفرنسية وعدة شركات عالمية أخرى، عقوداً نفطية بشكل مباشر مع حكومة الإقليم.

وكانت شل على وشك إبرام الاتفاق مع كردستان العراق في الفترة الماضية، إلا

أنها تراجعت بعد التهديدات التي أطلقتها الحكومة الاتحادية ببغداد، ضد الشركات التي أبرمت عقوداً مع الإقليم. ورغم الخلاف ذي الجذور العميقة في الساحة السياسية المتفجرة في العراق فإن أي شركة نفطية كبرى تتحرك في الإقليم تثير غضب بغداد لأنها تبرم عقوداً مع حكومة كردستان.

وأضاف المصدر أن "شل تجري مباحثات مع سلطات الإقليم، بشأن كيفية إبرام العقود في مجال النفط، وقد تحولت هذه المباحثات إلى أشياء ملموسة"، حسبما نقلته وكالة "رويترز". وتعمل شل في ثلاثة مشاريع رئيسية هي غاز الجنوب (البصرة) ومشروع تطوير حقل مجنون ومشروع البتروكيماويات في جنوب العراق، وقال مصدر مقرب من الشركة إن "شل تسعى إلى زيادة نشاطاتها في كافة أنحاء العراق، وستستمر في إيجاد فرص العمل والمشاريع الجديدة بالبلاد". وقد يكون الإنتاج في تلك المنطقة الجبلية المجاورة لتركيا وسوريا وإيران هزلاً بالمعايير العالمية الحالية لكن مع الاستثمار المناسب وخطوط التصدير فإنه يمكن أن يصل إلى مليون برميل يومياً بحدود ٢٠١٤ و٢ مليوني برميل يومياً بعد ذلك بخمس سنوات بحسب



تقديرات أشنتي هورامي وزير الموارد الطبيعية في حكومة كردستان. وعمل وزير الثروات المعدنية في الإقليم هورامي في اسكتلندا بشركة النفط الوطنية البريطانية خلال السبعينات لكن في تشرين الثاني من العام الماضي وبعد أربع سنوات من ابتعاد شل تغيرت قواعد اللعبة. فقد وقعت إكسون موبيل أكبر شركة نفطية خاصة في العالم مويفة للنتقيب في ستة امتيازات في كردستان. وتحركت شيفرون ثاني أكبر شركة نفطية أميركية الشهر الماضي واشترت حصة قدرها ٨٠ بالمئة في امتيازين هما سارتا وروفي من ريلانيس الهندية. وفي مطلع آب الماضي دخلت توتال الفرنسية الحلبة واشترت حصة قدرها ٣٥ بالمئة في امتياز حريير وسفين من ماراثون أوليل، كما اشترت جازبروم الروسية حصة في امتياز كرميان من سترن زاجروس الكندية. وبشكل مفاجئ أصبح أربع من أكبر عشر شركات نفطية عالمية من حيث القيمة السوقية نشطاً في أربيل. وللاحتياطيات النفطية في كردستان دور في توازن القوى والتوترات العرقية على نطاق أوسع في المنطقة في ضوء الثروات الضخمة الواعدة لمن سيطر ونظراً للخلافات السياسية ومشكلات

عليها. السداد فإن المشروعات في إقليم كردستان ظلت مدار اهتمام شركات التنقيب الأصغر حجماً التي لديها إقبال على المخاطرة السياسية ولا يوجد ما تخسره مع بغداد. لكن في تشرين الثاني من العام الماضي وبعد أربع سنوات من ابتعاد شل تغيرت قواعد اللعبة. فقد وقعت إكسون موبيل أكبر شركة نفطية خاصة في العالم مويفة للنتقيب في ستة امتيازات في كردستان. وتحركت شيفرون ثاني أكبر شركة نفطية أميركية الشهر الماضي واشترت حصة قدرها ٨٠ بالمئة في امتيازين هما سارتا وروفي من ريلانيس الهندية. وفي مطلع آب الماضي دخلت توتال الفرنسية الحلبة واشترت حصة قدرها ٣٥ بالمئة في امتياز حريير وسفين من ماراثون أوليل، كما اشترت جازبروم الروسية حصة في امتياز كرميان من سترن زاجروس الكندية. وبشكل مفاجئ أصبح أربع من أكبر عشر شركات نفطية عالمية من حيث القيمة السوقية نشطاً في أربيل. وللاحتياطيات النفطية في كردستان دور في توازن القوى والتوترات العرقية على نطاق أوسع في المنطقة في ضوء الثروات الضخمة الواعدة لمن سيطر ونظراً للخلافات السياسية ومشكلات

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

كلام الليل يمحوه النهار!

عندما قدم رئيس الوزراء نوري المالكي مشروع قانون البنى التحتية إلى البرلمان أثناء تضييقه في الجلسة ٢٣ من جلسات البرلمان، أقامت الكتل السياسية ونوابها الدنيا ولم تقعدوا وانهالت سيول الاتهامات إلى المشروع من كل الكتل ونشطت التصريحات في الصحف والفضائيات حتى اعتبر الناس أن غضباً جديداً سينزل فوق رؤوسهم زيادة عما موجود لبخن جراحهم ويقض مضاجعهم، وهم لا يعرفون من مسودة المشروع إلا عنوانها "البنى التحتية"!

لن نستعرض هنا مواقف الكتل والنواب، وبإمكان القارئ والمتابع أن يلجأ إلى المواقع الإلكترونية ليكتشف مدى حجم معارضة هذا القانون. ونختصر من أن مصدرًا برلمانياً أعلن عن رفض ١٢٣ نائباً التصويت على القانون، مؤكداً أنه من المتوقع أن يرتفع عدد الراضين للقانون خلال الفترة المقبلة. ومبررات الرفض تارة بالوضع الأمني، فالراضون يقولون بأن الأمن لا يزال غير مستقر وإنفاق أموال طائلة على إعمار بني تهم نتيجة التدهور الأمني إضاعة لأموال الشعب العراقي، وتارة باحتواء القانون على ثغرات يسبب منها الفساد المالي بسهولة ويسر وأرطحية؛ خصوصاً أن مبلغ القرض بحدود ٣٧ مليار دينار، ويقل إن هذا القرض السيادي الذي سيكبل العراق سيصرف من دون حساب ورقيب كما صُرف مبلغ الستمئة مليار دولار خلال السنوات السبع الماضية، فضلاً عن ذلك لم يلمس الشعب ما هي معالجات الفساد المالي والإداري وقطع دابره، والذي استشرى بشكل واضح ورئيسي خلال السنوات السبع الماضية أثناء ترؤس المالكي لمجلس الوزراء. و. اعتبرت لجنة الإعمار والخدمات النيابية أن المالكي والمسؤولين التنفيذيين لم يأتوا بجديد بخصوص قانون البنى التحتية لأن القانون لا يزال غير واضح ويحمل العراق ديوناً تصل إلى ٣٧ مليار دولار. وقالت فيان دخيل رئيس اللجنة "إذا نظرنا للموضوع برؤية مخالفة، فإن رئيس الوزراء ربما سيضع نفسه في عنق زجاجة ويحمل البلد ديوناً لا يمكن له أن يخرج منها". و شكك رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار أحمد العلواني "بقدره الوزارات على تحمل مسؤولية التعاقد مع الشركات العالمية في وقت تعجز فيه عن صرف موازنتها السنوية" معتبراً ذلك "تلاعباً بالمال العام". وقال "لا يمكننا أن نصوت على قانون وروفي بمبلغ ٣٧ مليار دولار" مشدداً على ضرورة وجود منهج صريح. وأضاف العلواني "إذا لم تكن منهجية واضحة لإعادة البنى التحتية فلن نقبل بتمرير هذا القانون، لأنه إذا لم يخطب بألية محددة، فإنه سيفتح باب الفساد على مصراعيه".

وقال الناطق باسم حركة الوفاق الوطني العراقي صلاح عبد الله، الغريب في الأمر أن رئيس مجلس الوزراء لم يقدم مثل هذا الطلب منذ سبع سنوات، والتي اشرف بها على صرف ستمئة مليار دولار على قطاع الخدمات (الكهرباء والصحة والطرق والمياه والأمن) وكذلك لتعمير البنى التحتية، غير أن شعبنا الكريم لم يلمس أي تأثير لهذا المبلغ الهائل الذي تم صرفه على هذه الأوجه، وطالبت كتلة المواطن بإجراء تغييرات على قانون البنى التحتية قبل التصويت عليه في مجلس النواب، وأشارت إلى أن رئيس الحكومة نوري المالكي أقر بوجود نوع من الفساد في القانون، فيما رفضته كتلة الأحرار منذ البداية. ووصفت القائمة العراقية قانون البنى التحتية "الدفع بالأجل" بأنه "مشروع فساد من بدايته إلى نهايته".

هذا كلام الليل! أما كلام النهار بإسادة يكارم، فهو أن المشروع جيد ومفيد للشعب العراقي مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض فقراته وأنه سيخطو بالعراق إلى مصاف اليابان وألمانيا والسويد وأن الخير القادم من هذا القانون لا يوزن وليس له حدود!

حقيقة لا أعرف الكثير عن القانون، وأتمنى أن تتوافق الكتل دائماً على ما فيه الخير للعراق والعراقيين، لكن الخوف من أن هذه التمريرات حيكمت بليل ومقايضات وصفقات سياسية لإعلاقة لها إن كان القانون مفيداً للمواطنين أم لا بقدر فائدة الـ "لا" و"ال نعم" إلى الكتل السياسية وجيوب ممثلي الشعب... والله أعلم!!

استعراض الصحف

هولير: أربع لجان في برلمان كردستان بدون رئيس

قالت صحيفة هولير في خبر لها إن أربع لجان برلمانية لا تزال بدون رئيس لحد الآن، وأضافت الصحيفة إن الكتلة الكردستانية وبغية تفعيل دور البرلمان الكردستاني قررت إجراء تغييرات في رئاسة اللجان البرلمانية وأكدت أن كتلة التغيير أبدت استعدادها لترؤس لجنة النزاهة، من جهته نفى رئيس كتلة التغيير في البرلمان الكردستاني كاردو محمد هذه الأنباء وأكد للصحيفة أنه ليس في نية الكتلة الكردستانية إجراء أية تغييرات في هذه اللجان بل إنها تدعي هذا فقط، وأضاف محمد أن الكتلة الكردستانية قامت بتقسيم رئاسة هذه اللجان بين أعضائها. وقالت في خبر آخر، إن ارتفاع

حدة المواجهات بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي وصلت إلى درجة خطيرة، وأضافت الصحيفة إن القتال اندلع بعد فشل المفاوضات السرية بين الطرفين بشأن إيجاد حل للمسألة الكردية في تركيا، ونقلت الصحيفة عن (مجموعة الأزمات الدولية) في تقرير لها أن أكثر من ٧٠٠ شخص قتلوا خلال ١٤ شهراً من المواجهات وهذا العدد يعتبر الأكبر خلال ١٣ عاماً من القتال بين الطرفين، وأضافت الصحيفة أن الحكومات التركية المتعاقبة تحمل بشكل دائم جهات خارجية مسؤولية تأجيج الأزمة الكردية في تركيا لمصالح إقليمية ودولية خاصة.

ندوة لتبادل الخبرات حول مشاريع قوانين تخص المرأة

□ أربيل / المدى

عقد المعهد العراقي اجتماعاً في أربيل السبت لتبادل الخبرات حول مشاريع قوانين تخص المرأة، وشارك في الاجتماع مشرعون وخبراء قانونيون من العراق والمملكة المغربية وتونس والأردن والجزائر ولبنان وممثلون عن منظمات أهلية عراقية. ويهدف المشروع إلى تعزيز حقوق المرأة من خلال تشريعات أكثر دقة وفعالية لحماية حقوقها في الدستور العراقي، وبما يلي معايير حقوق الإنسان الدولية.

وقالت مديرة المشروع في المعهد العراقي سهيلة

الأسدي لإذاعة العراق الحر: يهدف المشروع إلى تحديد المشكلة، المنتملة في القوانين التي جاءت مجففة بحق المرأة ومخالفة للأعراف الدولية، ولهذا سعى المعهد العراقي إلى تحديد بعض القوانين التي تتعارض مع الدستور، ومع القوانين الدولية، واعدنا عدة بحوث حولها، والآن نحن بصدد الحصول على استشارات قانونية من خبراء في المنطقة العربية أي الخبراء الإقليميين. وشارك في الاجتماع خبراء بينهم: آمال حدادين وهي ناشطة ومحامية أردنية التي أشارت إلى العقبات التي تحد من مشاركة المرأة في عملية التنمية، موضحة قولها: هناك عوائق كثيرة سواء

المدني ولهذا دعوت إلى توحيد الجهود للخروج بمشروع مقترح لتعديل أو إلغاء بعض القوانين تشريع قوانين جديدة تصنف المرأة. ودعا القاضي رحيم العكيلي إلى ضرورة إلغاء بعض المواد الدستورية التي وصفها بالمجففة بحق المرأة، موضحاً قوله: المادة ٣٠٩ في الدستور العراقي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة. واعتقد أنه من رحيم حسن العكيلي إلغاء هذه المادة، وكذلك كل التشريعات التي ثبت أنها تشكل تمييزاً ضد المرأة مثل اعتبار عملية القتل غسلاً للمار نوعاً من أنواع الباعث الشريف ما يؤدي إلى تخفيف العقوبة من الإعدام إلى ستة أشهر في بعض الحالات.

المؤتمر الأول للأطباء البيطريين الكرد يعقد في دهوك

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

بحضور أكثر من (١٠٠) طبيب بيطري وناشط في مجال الصحة البيطرية من كردستان تركيا وإيران وسوريا إضافة إلى إقليم كردستان العراق انطلقت فعاليات المؤتمر الأول للأطباء البيطريين الكرد الذي نظمته مديرية بيطرة دهوك بمشاركة ٢٥ بحثاً علمياً. في مجالات مختلفة من الطب البيطري. الدكتور لقمان طيب عضو اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر أوضح أن الغاية الأساسية من عقد هذا المؤتمر هو للإعلان عن إنشاء شبكة خاصة بالأطباء البيطريين المتواجدين في جميع أجزاء كردستان وتابع قائلاً "لقد شاركت في هذا المؤتمر بحوث عن علوم بيطرية مختلفة ومن قبل باحثين قدموا من أنحاء كردستان ومن سيبستمر لمدة يومين متتاليين".

من جهة أشار الدكتور سليمان تمر رئيس منظمة كردستان لحماية الحيوان إلى أن عقد مثل هذه المؤتمرات ضروري وقال "هناك بحوث قيمة سيتم تدويرها خلال هذا المؤتمر وأجده خطوة ناجحة من قبل مديرية بيطرة دهوك لأنها جمعت هذه النخبة من الأطباء

هذا المعرض بإسراء احمد المدير التنفيذي لشركة كوسار الخاصة بتربية الدواجن الذي قال "فتح معارض على هامش هذه المؤتمرات ضروري لأنه يساهم في تسويق منتجاتنا من جهة ويساعدنا على الاستفادة من الخبرات العلمية التي تحضر المؤتمر ونهيه لنا فرصة اللقاء بالشركات الأخرى

الدكتور مازن قاسم من جامعة الموصل قال "الغاية من تنظيم هذه المؤتمرات هي للتعرف على الأمراض والمشاكل البيطرية المتواجدة في المنطقة وسبل علاجها وطرق الوقاية منها، فأنا أعمل ضمن مشاريع إنتاج الدواجن نعاني من مشاكل عديدة مثل أمراض النيوكاسل والكمبورو فمثل هذه المؤتمرات تجمع المختصين مع بعضهم وبذلك نستفيد منها لتقليل مشاكلنا وقال أيضاً "أدعو إلى عقد مؤتمرات علمية مثل هذه بشكل دوري لأن المنطقة بحاجة إليها وخاصة في ظل الظروف التي نمر بها حالياً والأمراض الكثيرة التي انتشرت ما بين الحيوانات" يذكر أن مؤتمر العلوم البيطرية قد أقيم في قاعة المؤتمرات في جامعة دهوك بحضور نخبة من المختصين في مجال الطب البيطري.

